الاولى قلت المعنى لتبعثن في الوقت الواسع
الذي يقع فيه النفختان وهم يبعثون في بعض ذلك
الوقت الواسع وهو وقت النفخة الاولى دل على
ذلك ان قوله تتبعها الرادفة جعل حال من الضمير
اه قوله فصح ظرفيته اى كونه ظرفا للبعث اى
المقدر مجوابا للقسم عاملا في الظرف قوله
قلوب مبتدا ويومئذ منصوب بواجفة وواجفة
صفة لقلوب وهو المسوغ للابتدا بالنكرة وابصارها
مبتدا ثان وخاشعة خبره وهو وخبره خبر
الاول وفي الكلام حذف مضاف تقديره ابصار
اصحاب القلوب اه سمين وفي المختار وجف
الشئ يجف بالكسر وجيفا اضطرب وقلب واجف
اه قوله ابصارها اى ابصار القلوب والمراد
ابصار اصحابها فهو من المستخدام اه خطيب
قوله يقولون خبر لمبتدا محذوف وهو حكاية
حالهم في الدنيا والمعنى هم يقولون الخ وقوله
ايئا لمردودون في الحافرة استبعاد ثم زادوا في الاستبعاد
بقولهم ايذا كنا عظاما نخرة انتهى قارى قوله
وادخال الفاء بينهما اى وترك ادخال الفا القران
اربعة في كل من الموضعين انتهى شيخنا قوله
في الحافرة الطريق التي يرجع الانسان فيها

من

من حيث جاء يقال رجع في حافرته وعلى حافرته
ثم يعبر بها عن الرجوع في الاحوال من آخر الامر
الى اوله واصله ان الانسان اذا رجع في طريقه
اثرت قدماه فيها حفرا وقال الراغب وقوله في
الحافرة مثل لمن يرد من حيث جاء اى انرد الى
الحياة بعد ان نموت وقيل الحافرة المرهن التي
قبورهم فيها ومعناه ائنا لمردودون ونحن في
الحافرة اى في القبور وقوله في الحافرة على هذا في
موضع الحال وقيل رجع فلان على حافرته ورجع
الشيخ الى حافرته اى هرم كقوله تعالى ومنكم
من يرد الى ارذل العمر والحافرة قيل فاعلة بمعنى
مفعوله وقيل على النسب اى ذات حفر والمراد
المرهن والمعنى ايئا لمردودون في قبورنا احيا
وقيل الحافرة جمع حافر بمعنى القدم اى نمشي
احيا على اقدامنا وحفاء بها المرهن وقيل هي
اول المرهن وقوله في الحافرة يجوز تعلقه بمردودون
او بمحذوف على انه حال كما تقدم انتهى سمين
قوله الى الحياة اشارة الى ان في بمعنى الى وان
الحافرة بمعنى الحياة قوله ايذا كنا الخ تاكيد لانكار
الرد وتقييد بنسبته الى حالة منافية له والعامل
في اذا المضمر يدل عليه مردودون ايذا كنا عظاما